

فاعلية برنامج تدريبي باستخدام موسيقى  
تتر مسلسل الإختيار "٢" لغرس الإنتماء  
الوطني لدى طالبات الإعاقة السمعية  
بقسم التربية الخاصة بكليات التربية  
للطفولة المبكرة.



د/ أسماء البيلي السيد أبو العلا

مدرس المناهج وطرق التدريس التربية

الموسيقية- قسم العلوم الأساسية- كلية التربية

للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن- العدد الرابع- مسلسل العدد (١٨)- أكتوبر ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

فاعلية برنامج تدريبي باستخدام موسيقى تتر مسلسل الإختيار "٢" لغرس الإلتناء الوطنى لدى طالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

د/ أسماء الببلى السيد أبو العلا

مدرس المناهج وطرق التدريس التربية الموسيقية- قسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

**الملخص:**

قامت الموسيقى بأدوار عظيمة فى تشكيل الوجدان المصرى، والحفاظ على الهوية والثقافة وبناء الشخصية بشكل سليم، ولقد كان العديد من الأعمال الفنية التى ساهمت فى ذلك ومنها "مسلسل الإختيار" فى جزأيه الأول والثانى، بما يمثله ويجسده من شخصيات وأحداث، وينقسم هذا البحث إلى جزئين: **الجزء الأول:** ويشمل الدراسات السابقة والإطار النظرى المرتبط بموضوع البحث لغة الإشارة المترجمة للموسيقى، والإلتناء الوطنى، **الجزء الثانى:** الجزء التطبيقي ويشمل (إجراءات البحث، التوصيات، النتائج، المراجع، الملاحق، ملخص البحث).  
**الكلمات المفتاحية:** الإلتناء الوطنى، موسيقى تتر المسلسل.

**Abstract**

Music played great roles in shaping the Egyptian conscience, preserving identity and culture, and building personality properly, and there were many artworks that contributed to this, including the "Series of Choice" in its first and second parts, with what it represents and embodies in terms of personalities and events. This research is divided into two parts: the first part includes previous studies and the theoretical framework related to the subject of the research, sign language translated into music, and national affiliation, the second part: the applied part and includes (research procedures, recommendations, results, references, appendices, research summary).

**Keywords:** Affiliation National, Sequential music.

**مقدمة:**

يعتبر التراث الموسيقى للأمم والشعوب موروثا ثقافيا تترابط فيه القيم والعادات والتقاليد وتتماسك به المجتمعات، وتلتف حوله القلوب، لما يمثله من تقارب ومعانى تسكن فى نفوس الأفراد والجماعات والدول وترتبط الموسيقى بالأوطان على مر التاريخ، فهى تستخدم رمزا لها وإعلانا بالولاء والإلتناء، وبها ومن خلالها يلتف الناس حول بلدانهم فى الفخر والعزة، وفى المحن والشدة، ويعتبر السلام الوطنى لكل دولة عن تلك الدولة بالموسيقى فهو رمز كرامتها ومثار تقدير وإحترام شعبها أمام الشعوب الأخرى، ويجب على الكافة احترام عزفه وتقديس طقوسه وحفظ

ألحانه وكلماته ،ومن هنا فإن ارتباط الموسيقى بالأوطان هو سلوك وعقيدة فلا يمكن أن نفصل بين إفريقيا وموسيقاتها وبين أمريكا الجنوبية مثلا وموسيقى الجاز وبين العود وموسيقى الشرق وغيرها مما هو مألوف ومعروف، وقد استلهمت الدول تلك الميول البشرية لتوظيفها بشكل مناسب فى تعزيز ولاء مواطنيها وانتمائهم للوطن فكانت الكثير من الألحان نبراسا ونورا فى طريق تحرر بعض الدول والشد من أزرها واستنهاضها وقت المحنة، وقد قامت الموسيقى بأدوار عظيمة فى تشكيل الوجدان المصرى وفى الحث على الإنتماء والتمسك بالوطن والدفاع عنه، وتبدو العديد من المقطوعات الموسيقية دليلا راسخا على ذلك ، فالتاريخ يسجل الدور التى قامت به الأغاني الوطنية فى تضييد جراح المصريين عقب النكسة فى عام ١٩٦٧م، ولعل أغاني عبد الحليم حافظ وموسيقاها قد ساندت الشعب فى محنته ، ثم كان نصر أكتوبر العظيم عام ١٩٧٣م، وتلك الأجيال تذكر موسيقى بعض الأغاني مثل "الله أكبر بسم الله " و " حلوة بلادى السمرا بلادى، وعندما نستطلع عصرنا الحديث ، فالمثال الواضح لدينا هو أغنية موسيقى " تسلم الأيادى " التى ترمز لثورة ٣٠ يونيو العظيمة التى أعادت لمصر كرامتها ومكانتها ، ولقد مرت مصر بفترة عصبية عقب تلك الثورة ، قدم من خلالها أبناء الوطن التضحيات الكبيرة فداء للوطن، ونظرا للحرب المعلوماتية الكبيرة وحروب الجيل الرابع التى يواجهها المصريون بما فيها من مغالطات ومحاولات لمحو الهوية وتلويث سمعة الشرفاء من أبناء الوطن ،فإن الفن عموما والموسيقى تحديدا تلعب دورا حاسما فى تعميق الإنتماء للوطن وتعريف الجمهور والشباب على وجه التحديد ، بضرورة الإنتماء للوطن ،وكيفية تعزيزه من خلال المواقف الوطنية والحفاظ على الهوية والثقافة وبناء الشخصية بشكل سليم، ولقد كان العديد من الأعمال الفنية التى ساهمت فى ذلك ومنها "مسلسل الإختيار" فى جزأيه الأول والثانى ، بما يمثله ويجسده من شخصيات وأحداث، ساهمت فى الحفاظ على أمن الوطن وكرامته.

#### مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثة وجدت ضعف لدى طالبات شعبة الإعاقة السمعية بقسم الفئات الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة فى غرس وتنمية مفاهيم الإنتماء الوطنى لديهم ومن هنا استلهمت الباحثة فكرة هذا البحث ،واستكمال الأهداف التى يسعى لتحقيقها ، وترسخت الفكرة لديها عندما أنتجت مع طالباتها عملا فنيا جسد المسلسل كأول عمل فنى فى جامعة مصرية عن هذا المسلسل وأسلوبه فى سرد الأحداث والوقائع الوطنية الملهمة ،واتجهت الباحثة نحو توظيف موسيقى التتر المفعمة بالحوية والوطنية فى نفس الوقت ، ولكن لدى شريحة جديدة من الجمهور ،يجب التركيز عليها والإهتمام بها هم من تطلق عليهم أصحاب الهمم "قادرين باختلاف" وارتأت

الباحثة أن تختار "ذوى الإعاقات السمعية" ليكون قطاعا مجتمعيا جدير بالإهتمام وغرس مفاهيم الإنتماء فيه عن طريق الموسيقى ، وبذلك يمكن صياغة المشكلة البحثية على النحو التالي :

١- مادور موسيقى التتر فى الجزء الثانى من مسلسل الإختيار فى دعم وتنمية مفاهيم الإنتماء الوطنى لدى طالبات شعبة الإعاقة السمعية بقسم الفئات الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟. وذلك باستخدام مفاهيم التعلم داخل الفصول والدعم التعليمى من خلال المشاركة فى جروب خاص على تطبيق التراسل الفورى "واتس أب" لعينة البحث ، والهدف العام للمجموعة هو إشعارهم بالأهمية وتجنب الآثار الأخرى التى يمكن أن تتداخل مع متغير البحث وهو موسيقى تتر مسلسل الإختيار "٢"؟

٢- ما تأثير الموسيقى المستخدمة فى تتر مسلسل الإختيار "٢" فى دعم الإنتماء الوطنى لدى الطالبات قسم الفئات الخاصة وفئة الإعاقة السمعية تحديدا؟

٣- ما قياس تأثير موسيقى التتر على أبعاد الإنتماء الوطنى فى سياقاتها المجتمعية والأسرية والشخصية؟

#### أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية :

- ١ إختبار تأثير الموسيقى المستخدمة فى تتر مسلسل الإختيار "٢" فى دعم الإنتماء الوطنى لدى الطالبات قسم الفئات الخاصة وفئة الإعاقة السمعية تحديدا.
- ٢ اختبار وقياس تأثير موسيقى التتر على أبعاد الإنتماء الوطنى فى سياقاتها المجتمعية والأسرية والشخصية.
- ٣ تحديد جوانب الإعتراز واحتياجات تلك الفئات الخاصة من المساندة والدعم الذى يعزز مفاهيم الإنتماء لديهم.
- ٤ توظيف العمل الجماعى لدى عينة البحث لإدراك مفهوم الوطن والعلاقات التى تدعم الولاء لتلك المجموعة.

#### فروض البحث:

١. الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينه البحث) فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدى.
٢. الفرض الثانى: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينه البحث) فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الإنتماء الوطنى لصالح القياس البعدى.

٣. **الفرض الثالث:** "توجد فاعلية برنامج تدريبي باستخدام موسيقى تتر مسلسل الإختيار"٢" لغرس الإلتناء الوطنى لدى طالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

**أهمية البحث:**

أ- **الأهمية المجتمعية:**

• تتمثل فى التركيز على مجموعة هامة المتمثلة فى عينة البحث من ذوى الهمم أصحاب الإعاقات السمعية ، ودعم ولأئهم وانتمائهم للوطن بما يساهم فى دمجهم واكتسابهم المهارات الإجتماعية اللازمة للتواصل وبصفة خاصة من خلال الأداء الجماعى وتوزيع الأدوار الذى يشملته تتر المسلسل المساهمة باستخدام الموسيقى فى تعزيز السلام المجتمعى لدى تلك الفئة.

ب- **الأهمية النظرية:**

- تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من كونها تساهم فى توسيع وترسيخ مفهوم الإلتناء لدى القطاعات التى كانت مهشمة والآن يجرى التركيز عليها ، ويعد البحث من اللبانات الأولى فى مكونات هذا النمط من الدراسات.

- أهمية التركيز على مفاهيم الإلتناء وتوظيف الموسيقى فى هذا الإتجاه لمحاربة الفكر المتطرف والمعلومات المغلوطة التى يسوقها أعداء الوطن وبصفة خاصة فى هذه الفترة الهامة من تاريخ مصر.

**منهج البحث:**

يتبع هذا البحث **المنهج الوصفى** لتحليل ومعالجة الإطار النظرى الخاص بالبحث وبناء أدوات البحث وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث وتفسير نتائج البحث . **والمنهج التجريبي** لقياس فاعلية برنامج تدريبي باستخدام موسيقى تتر مسلسل الإختيار"٢" لغرس الإلتناء الوطنى لدى طالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

**أدوات البحث:**

اداه البحث المعالجة: البرنامج التدريبى

**أداتا البحث:**

- بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الأداء الحركى المترجمة بلغة الإشارة لموسيقى تترمسلسل الإختيار"٢".

- مقياس الإلتناء الوطنى لقياس مستوى الإلتناء الوطنى لدى طالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة .

### عينة البحث:

(١٥) طالبة من الفرقة الثالثة كلية التربية للطفولة المبكرة - قسم الفئات الخاصة - تخصص الإعاقة السمعية - جامعة الفيوم.

### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: مهارات الأداء الحركي المترجمة بلغة الإشارة لموسيقى تتر مسلسل الإختيار "٢".
- الحدود الزمنية: ١ ابريل ٢٠٢١م إلى ٢٦ مايو ٢٠٢١م
- الحدود المكانية : قسم الفئات الخاصة- تخصص الإعاقة السمعية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم .

### إجراءات البحث:

#### اتبع البحث الحالى الإجراءات التالية :

أولاً: الإطار النظرى ويشمل: جمع وفحص الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التى تتعلق بالإطار النظرى للبحث .

ثانياً: الإطار التطبيقى ويشمل : - إعداد مقياس الإلتناء الوطنى لقياس مستوى الإلتناء الوطنى لدى طالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

- بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الأداء الحركى المترجمة بلغة الإشارة لموسيقى تترمسلسل الإختيار "٢" .

- عرض أدوات البحث على الخبراء والمحكمين .

- تعديل أدوات البحث وفقاً لآراء الخبراء والمحكمين .

- تقديم برنامج تدريبى بإستخدام موسيقى تتر مسلسل الإختيار "٢" لغرس الإلتناء الوطنى لدى طالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

- اختيار عينة البحث وهى عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة كلية التربية للطفولة المبكرة - قسم الفئات الخاصة - تخصص الإعاقة السمعية - جامعة الفيوم.

### ثالثاً: إجراء التجربة:

- إجراء التجربة الإستطلاعية على عينة عشوائية لقياس صدق وثبات أدوات البحث والتعرف على المشكلات التى واجهت الباحثة أثناء التطبيق.

- تطبيق أدوات البحث قبلها على عينة البحث.

- تقديم البرنامج التدريبى على عينة البحث.

- تطبيق أدوات البحث بعديا على عينة البحث.

- تسجيل ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
  - مناقشة وتحليل النتائج.
  - تقديم التوصيات والمقترحات.
- مصطلحات البحث:

- **الإنتماء الوطنى Affiliation National**: هو اتجاه معنوى إيجابى يستشعره الفرد تجاه وطنه، يؤكد ارتباطه وانتساب الفرد لهذا الوطن بوصفه عضواً فيه ، ويشعر نحوه بالفخر والولاء ، متوحداً معه، ومنشغلاً ومهتماً فى قضاياها ، وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الإيجابية التى تعلق من شأنه وتنهض به ، محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعيًا الصالح العام ، ومسهماً فى الأعمال الجماعية ، ومتفاعلاً مع الأغلبية لا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات.(خضر، ٢٠١٣)

- **موسيقى تتر المسلسل " Sequential music** . هى الموسيقى المؤلفة للمشهد السينمائى أو المسرحى أو العمل الدرامى التلفزيونى أو الإذاعى ، وهى من عناصر الأساسية فى صناعة الفيلم السينمائى أو المسرحية والمسلسلات.(Alessandro Ansani 2022)

وينقسم هذا البحث لقسمين :-

- **أولاً الجزء النظرى ويشمل:** (دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث، ويشمل لغة الإشارة المترجمة للموسيقى Sign Language Intrepreted music والإنتماء الوطنى Affiliation National.

- **ثانياً: الجزء التطبيقى ويشمل:** (إجراءات البحث والتوصيات، ملخص البحث، النتائج، المراجع، الملاحق).

أولاً الجزء النظرى.

أ- الدراسات السابقة:

١- دراسة بعنوان: "دور إذاعة "أمن إف إم " فى تعزيز الإنتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين جامعة الشرق الأوسط".

**هدفت** الدراسة إلى التعرف دور إذاعة "أمن إف إم " فى تعزيز الإنتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين . وتم إجراء الدراسة على طلبة جامعة الشرق الأوسط ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج. تم تصميم إستبانة وزعت على (٣٠٨) طالبا وطالبة من الجامعة يشكلون مانسبته (٢٠%) من مجموع طلبة الجامعة ، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية وقد تم استرجاع (٢٩٧) إستبانة مكتملة للتحليل وبذلك بلغت نسبة الإستجابة (٩٦.٤%) وتم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والتأكد من ثباتها باستخدام

معامل كرونباخ ألفا إذ بلغ معامل الثبات للأداة ككل (٩١٪) تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بدراسة الإلتناء الوطنى لدى طلاب الجامعات ولكنها تختلف فى العينة والمنهج والهدف ، واستفادات منها الباحثة فى إعداد الجانب النظرى بالإلتناء الوطنى.

٢- دراسة بعنوان : " الأغنية الوطنية ودورها فى تعزيز مفاهيم الإلتناء والمواطنة دراسة المحتوى الشعرى والفنى."

هدفت الدراسة إلى أهمية الجانب القومى والوطنى للتعبير الغنائى وارتباطها بالشعر العربى خاصة الأغنية الوطنية ذات الشعر الوطنى واللحنى المدروس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى توظيف الغناء فيها على هيئة أغنية وطنية من خلال الشعر والموسيقى اللحنية للأغنية، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى تنمية مهارات الحس الوطنى للأغنية مع اختلاف نوع العينة ، ولكنها تختلف فى الأداء الموسيقى للأغنية الوطنية المختلفة للمجموعات التجريبية. واستفادات منها الباحثة من خلال توصيات البحث فعالية تدريس الأغانى الوطنية من خلال مضمون كلماتها .

٣- الدراسة الثالثة " الأغنية الوطنية فى مصر بين الماضى والحاضر (دراسة تحليلية )

هدفت الدراسة. التعرف على الأحداث والمناسبات للأغنية الوطنية قديما وحديثا والتعرف على بعض الأعمال الوطنية عند مختلف الملحنين قديما وحديثا والوصول إلى أسلوب صياغة الاغنية الوطنية قديما وحديثا كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفى تحليل المحتوى وطبقت على مجموعة من الأعمال للأغنية الوطنية للملحنين قديما وحديثا من حيث المقامات والتقنيات الحديثة فى الأداء الغنائى واستفادات منها الباحثة بالاهتمام بتطبيق الهدف الموسيقى لطالبات شعبة التربية الخاصة قسم الإعاقة السمعية (عينة البحث ).

ب- الإطار النظرى:

تقديم:

يختلف كل مجتمع من خلال ثقافته ، والموسيقى والفنون هي في قلب هذه التطورات. من العصر الفرعونى إلى العصر الحديث فى جمهورية مصر العربية ، أثرت الفنون فى جميع جوانب الحضارة المصرية. لم تعزز أسطورة الغناء أم كلثوم صناعة الموسيقى العربية فحسب ، بل قدمت أيضًا الدعم الحكومى للموسيقى المصرية ، وساعدت اقتصاد الدولة ، وانتشرت شكلها الفنى فى جميع أنحاء العالم. كتب الملحن محمد عبد الوهاب النشيد الوطنى المصرى وحصل بدوره على رتبة لواء فى الجيش المصرى. فاز أسطورة الفن الأدبى نجيب محفوظ بجائزة نوبل وعرف الأدب العربى إلى بقية العالم ، كل ذلك أثناء تقديم أفكار التسامح الدينى والحرية



السياسية إلى المجتمعات العربية في جميع أنحاء الشرق الأوسط. باستخدام العوامل السياسية العسكرية السبعة كدليل ، يبحث المؤلف في هذه من الأساطير الموسيقية والفنية لإظهار تأثير الفنون الليبرالية على الحضارة المصرية والعولمة. (٢٠٠٧).

### لغة الإشارة المترجمة للموسيقى " Sign Language Intrepreted music

- لغة الإشارة Sign Language: هي الوسيلة الأكثر استخداماً في تدريس الأفراد الصم في المدارس الخاصة بتعليمهم. (العنزي، ٢٠١٠).
- لغة الإشارة : نظام لغوي يعتمد على استخدام رموز يدوية لتقديم المعلومات للآخرين وللتعبير عن المفاهيم والأفكار، وتعتبر لغة الإشارة اللغة المكتسبة والمفضلة لمجتمع الصم. (٢٠٠٧، طارق الرئيس)
- الترجمة بين اللغة المنطوقة ولغة الإشارة : تعرف الترجمة بأنها مصطلح عام يشير إلى نقل الأفكار والآراء من لغة ما (المصدر) إلى أخرى (الهدف) سواء كانت عملية شفوية أو مكتوبة (Akbari,2013)

### طالبات قسم التربية الخاصة شعبة "الإعاقة العقلية"

#### - الكفايات المهنية لدى بعض معلمي التربية الخاصة :

أشار (محمد عبد الستار، وآخرون ٢٠١٢) بأن معلم ذوي الإحتياجات الخاصة هو النموذج الذي يحتذى به في ضوء فلسفة الدمج والتطبيق في تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة وإتاحة الفرص للوصول للبرامج المتاحة في التدريس لتحديد التلاميذ المعاقين على مختلف فئاتهم.

وتشير دراسة (Lauris,H,2011) إلى أهمية تدريب معلمي التدريس العام للتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم واكتشافهم ، وضرورة التطوير المهني في مساعدة هؤلاء المعلمين لتلبية احتياجات جميع الطلاب وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تحديات التعليم في الفصول الدراسية الشاملة وضرورة وجود بيئات تعلم آمنة للطلاب ،ودعم المعلمين لإدراج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الفصول.

كما أكدت دراسة (Allison,M,2011) على استكشاف مستويات الكفاءة الثقافية للمعلمين على مستوى الوعي والمعرفة ،وكشفت النتائج إلى ضرورة التطوير المهني والأكاديمي للمعلمين ذوي الإحتياجات الخاصة وتقييم الممارسات الثقافية ، وأن المعرفة الثقافية تأتي من خبرة المعلم والتفاعل مع الطلاب.

وقد أشار (رشدي ، ٢٠١٠) إلى أنه لإعداد معلم التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة "NCATE" National Council For Accreditation Of Teacher Education

يجب إعادة النظر فى برامج إعداد وتأهيل معلمى ذوى الإحتياجات الخاصة وتدريبهم على استخدام برامج الوسائط المتعددة فى تطوير مهاراتهم اللغوية لطلابهم وتدريب المعلمين على تقنيات الحديثة فى التدريس لذوى الإحتياجات الخاصة بأن جعل التدريب الميدانى لطلاب مسارات التربية الخاصة فصل دراسى كامل.

كما تشير الباحثة بأن تدريب طالبات معلمى التربية الخاصة فى مجال تدريس المهارات التربوية الموسيقية والتعبير الموسيقى كمقررات فى لائحة برنامج التربية الخاصة شعبة الإعاقة العقلية - والسمعية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم ، أصبح له دور أكاديمى وفعال لترجمة لغة الإشارة تقديم المفهوم والمحتوى للأغاني والإيقاعات والآلات الموسيقية فى التدريس واستخدام التقنيات الحديثة فى تدريس لغة الإشارة والموسيقى للطلاب المتخصص .

#### موسيقى التتر:

تعتبر الموسيقى عنصرا هاما مكملا لنسيج العمل الدرامى فلا بد ان تكون معبرة عن أحداث العمل الفنى لكى تؤكد على مصداقية محتوى الصورة حيث تقوم بتصوير الخيال الدرامى لكل موقف ولاشك من مصاحبة الموسيقى لمعظم مشاهد أى عمل درامى وهو ترجمة الأحاسيس التى يشعر بها الممثلون عند أداء أدوارهم حيث تعمل على تأكيدها وتعميق الخط الدرامى، ولا يقل الدور الذى تلعبه الموسيقى فى أى عمل عن دور أبطال العمل او مؤلف القصة أو كاتب السيناريو وتكمن أهمية الموسيقى كعنصر أساسى فى كل مسلسل (مروان على فوزى، ٢٠٠٢)

#### الإنتماء الوطنى National Affiliation

يعرف (أبوفوده ، ٢٠٠٧) الإنتماء الوطنى بأنه السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة فى مجتمعه كالإعتزاز بالرموز الوطنية ، والإلتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته ، وتشجيع المنتجات الوطنية والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة فى الأعمال التطوعية ، والمناسبات الوطنية والإستعداد للتضحية دفاعا عن الوطن ، وعرف (ناصر، ٢٠٠٣) الوطن بالبلد الذى ولد المرء فيه أو البلد الذى ينسب المرء إليه من حيث جنسيته أو تبعيته والوطن هو البلد الذى يقيم فيه الإنسان ويتخذه مستقرا له .ويختلف النظر لمفهوم الإنتماء من المنظور السياسى أو الثقافى أو الإقتصادى ويتداخل كمفهوم وقيمه مع مفاهيم أخرى مرتبطة به مثل المواطنة والوطنية والولاء الذى هو صدق الإنتماء والوطنية هى الجانب الفعلى والحقيقى للمواطنة ، والولاء لا يولد مع الإنسان وإنما يكتسبه من مجتمعه ولذلك فهو يخضع لعملية التعلم .(الرشيدى ،٢٠٠٧).

## الأغنية الوطنية: National Songs

أدت الأغنية الوطنية دورا مهما و متميزا في مختلف جوانب حياتنا، فهي أصدق تعبير عن نبض أي شعب و مرآة حبه للوطن. فهي تعبر بصدق وأمانة عن آماله وأحلامه، وتبث فيه روح الأمل والكفاح. والعلاقة بين الأغنية الوطنية وآمال الشعوب وأحلامهم علاقة وطيدة. في الفترات التاريخية، وخاصة وقت المعاناة من أي ظلم واحتلال. (هاني عبيدات، محمد عبيدات ٢٠٢٠).

كما عرف (Bashyshy, 2002) الأغنية الوطنية بأنها قوة فائقة تسكن صدر المواطن وفكره، تجعله يقظاً دائما متحفزا منطلقاً دوما إلى الأمام، يسعى إلى إعمار بلاده.

وترى الباحثة أن تتر الأغاني الوطنية لها أثر في تنمية حب الوطن والانتماء والولاء إليه، وتثير الحماس بين أفراد المجتمع، فهي جزء من ثقافة أي بلد وجزء لا يتجزأ منها. فمن خلالها، تبث الروح الوطنية وتعزز قيمها وتبث روح الشجاعة لديه وتربط المتعلم بتاريخ بلاده وبيئته وثقافته وتقاليد وطنه، ووسيلة لتنمية المعارف والمعلومات وترسيخها في أذهان الطلبة، وتضفي على المادة التعليمية الجاذبية والإقبال على الدراسة والحرية في العمل والتعبير، وتجدد النشاط والحماس وتزيد من الدافعية نحو التعلم).

## الجزء التطبيقي "البرنامج التجريبي"

يعتبر تتر مسلسل الإختيار "٢" من أهم تترات المسلسلات الوطنية الغنائية الحديثة تم عرضها في رمضان ٢٠٢١ م، حيث قامت الباحثة كأول دكتوراه مصرية وأول جامعة مصرية محاكاة شخصية الشهيد البطل المقدم / محمد مبروك " تتر الإختيار "٢" وترجمته موسيقيا بلغة الإشارة لاهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بذوى الإحتياجات الخاصة " ذوى الهمم " وقام بأدائه مجموعة من طالبات شعبة الإعاقة السمعية قسم التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة تحت إشراف الباحثة وتدريبها لهن. وقاموا بعرضه موثق أثناء حفل المؤتمر الدولي الثالث كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم بمسرح القبة بالجامعة بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠٢١ م أمام كوكبة من العلماء ورئيس الجامعة والنواب وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات بالجامعة.\*

\*<https://www.facebook.com/semsemamove.semsemamove/videos/416113806060506mibextid=Nif5oz>

113806060506mibextid=Nif5oz

ومن هنا تستعرض الباحثة البطاقة التعريفية لموسيقى تتر مسلسل الإختيار "٢" و ترجمة

كلمات تتر مسلسل الإختيار "٢" بلغة الإشارة لذوى الإحتياجات الخاصة والدارس المتخصص .

## البطاقة التعريفية

اسم العمل	تتر الإختيار "٢" بتولد ونموت "
نوع القالب	تتر مسلسل

المقام المستخدم	نهاوند كردى على درجة البوسليك
الإيقاع المستخدم	Hard rock
كلمات	نصر الدين التاجى
غناء	أحمد سعد
إخراج	بيتر ميمى
ألحان وتوزيع	أحمد فرحات
إنتاج	تامر مرسى ٢٠٢١م
مهندس صوت	ياسر أنور

كلمات تتر مسلسل الاختيار "٢" والتحليل الأدائى :

أداء

كلمات

"كورال"	بص فى عيننا نقدر على الدنيا ولا تقدر علينا روحنا فى إيدينا ناسنا وترابنا وأرضنا بنتحامى فينا على قلب واحد بركان تقرب ينفجر والجمر قايد الحق واحد ماتحيبش نار جمب البارود وتصحى مارد الأرض عرض الناس مايكفيناش فيها ورا كل باب حراس واقفين بنفديها الغدر كيده جبان عمره مايتآمن حالفين تعيش بأمان ما يعيشلهاش خاين خطوتنا على الأرض دبت دكت حصون الشر وإن عادت نعود قلوبنا على العزم شبت بين الحديد والنار بنتولد ونموت
"كورال ومصاحبة إيقاع"	
"غناء أحمد سعد"	
" كورال "	

"غناء أحمد سعد"	دم الشهيد مبروك هيعيش يقوينا
(موسيقى مجموعة من الكمان - إيقاع درامز )	عارفين هدفنا طالعين بمصر من العوز عايزنها جنة
"كورال"	آخر كلامنا مقطوعة ايد كل اللي هيعطل عملنا
"غناء أحمد سعد"	حراس أمانها كل الجحور فى الأرض دى عارفين مكانها
"كورال"	سايين علامة نضرب ايدينا فى التراب فتقوم قيامة
"غناء أحمد سعد"	غريب متعرفناش إياك تعادى كبير
"كورال"	بيوتنا مدخلهاش غير كل قاصد خير
"كورال"	غموا عنيك وسابوك لحد بير النار
"كورال"	مايبن ايدينا رموك تواجه الإعصار
"كورال"	خطوتنا على الأرض دبت
"كورال"	دكت حصون الشر وإن عادت تعود
<b>أجزاء العمل:</b>	
- يتكون العمل من أربع أقسام : مذهب ، كوبليه أول ، فاصل موسيقى ،كوبليه ثان	
- يبدأ غناء المذهب على طريقة الكورال وينتهى بقفلة نصفية على الدرجة الخامسة للسلم الأساسى لإعطاء احساس بالهتافات المستخدمة فى الطوابير العسكرية .	
- <b>الكوبليه الأول :-</b> يغنيه أحمد سعد بطريقة السؤال والجواب ثم فى نهاية الكوبليه تذييل بالكورال من أول كلمة خطوتنا على الأرض وهى لازمة متكررة فى العمل لتأكيد المعنى المراد .	
- وينتهى الكوبليه الأول بقفلة تامة فى نفس السلم .	
- وتبدأ اللازمة الموسيقية بأوركسترا الوترية المصاحبة من الدرجة الخامسة فى تتابع لحنى هبوطا للدرجة الأولى أساس السلم .	
- ويبدأ <b>الكوبليه الثانى</b> بنفس التتابع اللحنى للكوبليه الأول والخاتمة بالمذهب الذى ينتهى بالتذييل الكورالى السابق .	
- العمل بشكل عام يحث على الروح القتالية والدفاع عن الوطن وتحفيز روح العمل والبناء بين أبناء الشعب بكل أطيافه ويحمل رسالة موجهه واضحة وصريحة بالموت المحقق لكل من تسول له نفسه بالعبث بمقدرات هذا الوطن العظيم .. كل الشكر والتقدير لجميع القائمين على هذا العمل العظيم .	

ثانيا : ترجمة تتر مسلسل الإختيار " ٢" بلغة الإشارة لذوى الإحتياجات الخاصة :

حيث قامت الباحثة بالإستعانة بالمختصين فى مجال الإشارة وقامت بعرض الأداء

المترجم بلغة الإشارة لتتر الإختيار " ٢" ، كما هو موضح بالجدول التالى : -

بص	ضم قبضة اليد ما عدا السبابة والوسطى وتحريكهم أمام العين من الخارج للداخل.
في	ضم صوابع اليد ما عدا السبابة والإشارة لها للأسفل.
عيننا	ضم قبضة اليد ما عدا السبابة والإشارة على العين.
نقدر	ضم قبضتي اليد ثم تحريكهما حركة تعطي إشارة للقوة.

على	فتح اليد اليسرى ثابتة أمام الصدر , ثم ضم اليديمينى مع فتح صابع الإبهام ووضعها من أعلى لأسفل.
الدنيا	ضم صوابغ اليدين ما عدا الوسطى والسبابة وعمل دائرة مساوية للجبهة.
ولا	أصابع السبابة فقط وتحريكهما من اليمين لليساى ( نفي ).
تقدر	ضم قبضتي اليد ثم تحريكهما حركة تعطي إشارة للقوة.
علينا	فتح اليد اليسرى ثابتة أمام الصدر , ثم ضم اليد اليمى مع فتح صابع الإبهام ووضعها من أعلى لأسفل + إضافة حركة السبابة دائرة من الداخل للخارج.
روحنا	ضم أصابع اليد اليمى على شكل بكرة ووضعهما أمام الشفاه مع تحريكهما للخارج.
في	ضم صوابغ اليد ما عدا السبابة والإشارة لها للأسفل.
إيدينا	فرد اليد اليمى مسطحة على شكر حرف السين , ثم اليد اليسرى متمكنة بها.
ناسنا	ضم قبضة اليد ما عدا الإبهام والسبابة ومسك اليد اليمى باليد اليسرى , ثم تحريك اليد اليمى شكل حرف الشين.
وترابنا	فرد وفتح أصابع اليد الخنصر والبنصر ثم باقي الأصابع واللمس بهم مع النفخ أمامهم.
وأرضنا	فرد كفتي اليدين أمام البطن وتحريكهما عكس بعض.
بتحامى	ضم أصابع اليد السبابة والإبهام على شكل هلال ووضعهما أمام العين ثم تحريكهما للخارج وتأخذ اليد اليسرى مضمومة ما عدا السبابة ثم اليد اليمى حركة تظليل.
فينا	ضم صوابغ اليد ما عدا السبابة والإشارة لها للأسفل + إضافة حركة السبابة دائرة من الداخل للخارج.
على	فتح اليد اليسرى ثابتة أمام الصدر , ثم ضم اليديمينى مع فتح صابع الإبهام ووضعها من أعلى لأسفل.
قلب	فتح صوابغ اليد مع إرتكاز البنصر والوسطى والإبهام تجاه القلب.
واحد	ضم صوابغ اليد مع رفع السبابة فقط وضهر اليد للأمام.
بركان	وضع اليد أمام الصدر مع وضع اليد مفتوحة وضهر اليد لأعلى وضم اليد اليمى كأنه يطرق على ضهر اليد , ثم اليد اليمى تأتي لأسفل اليد اليسرى للخارج كأنها تزحف على ضهر اليد + فتح اليدين عكس مع بعض مع نظر الأصابع لأعلى عدة مرات ولأسفل ولأعلى.
تقرب	تأخذ اليدين مضمومتين مع فتح السبابة واحدة تجاه الأصابع للأعلى والثانية وضع أصابع السبابة للأسفل ثم تقرب سبابة اليد اليمى إلى سبابة اليد اليسرى.
ينفجر	ضم اليدين متساويتين أمام الصدر ثم تحريكهما إلى الخارج مع فتحهما على شكل إنفجار .
الجمر	فتح اليدين عكس مع بعض مع نظر الأصابع لأعلى عدة مرات ولأسفل ولأعلى.
قايد	فتح أصابع اليد على أن تكون ضهر اليدين للأمام ثم تتحرك عكس بعضها كأنها توضح إشتعال النيران.
الحق	فتح اليد اليسرى ثابتة أمام الوجه من الخارج ثم تثبيت اليد اليمى مفتوحة من خلال أصابع السبابة ملامسة للهم والأنف ثم تحرك للخارج وتثبت خارج اليد اليسرى أمام الوجه.

واحد	ضم صوابع اليد مع رفع السبابة فقط وضهر اليد للأمام.
متجيش	علامة النفي ( لا ) تأخذ اليدين مضمومتين مع فتح السبابة واحدة تجاه الأصابع للأعلى والثانية وضع أصابع السبابة للأسفل ثم تقرب سبابة اليد اليمنى إلى سبابة اليد اليسرى.
نار	فتح اليدين عكس مع بعض مع نظر الأصابع لأعلى عدة مرات ولأسفل ولأعلى.
جنب	تأخذ اليدين مضمومتين مع فتح السبابة واحدة تجاه الأصابع للأعلى والثانية وضع أصابع السبابة للأسفل ثم تقرب سبابة اليد اليمنى إلى سبابة اليد اليسرى.
البارود	ضم أصابع اليد ماعدا السبابة والإبهام ويحرك كل منهما مع بعض بإحتكاك على اليد اليسرى ثم تحرك اليدين على شكل إنفجار.
وتصحي	ضم اليدين اليمنى واليسرى ماعدا السبابة والإبهام ويتم تثبيتهم بجانب العين يمين ويسار ثم في وقت واحد يتم فتح السبابتين.
مارد	تأخذ اليد شكل حرف اللام وتحرك من أمام الجبهة من اليمين لليسار على شكل سهم منحني.
الأرض	فرد كفتي اليدين أمام البطن وتحريكهما عكس بعض.
عرض	توضع أطراف اليد على إتجاه الرقبة من اليمين ثم ترفع اليد لأعلى مساوية للرأس وتدل على الفخر والعزة.
الناس	ضم قبضة اليد ماعدا الإبهام والسبابة ومسك اليد اليمنى باليد اليسرى.
ميكفيناش	علامة النفي ( لا ) + زهر اليد تصعد على البطن.
فيها	ضم صوابع اليد ماعدا السبابة والإشارة لها للأسفل.
ورا	تثبت أصابع اليد اليمنى واليسرى ثم تحرك اليد اليمنى خلف اليد اليسرى.
كل	تفتح اليد اليمنى للأمام ثم تلف أصابع اليد حركة دائرية من الأمام للجنب على شكل نصف دائرة مع ضم اليدين.
باب	تثبت اليدين مفتوحتين ووشهما للخارج والظهر أمام الوجه ثم تحرك حركة عكس بعض يدل على الفتح والغلق والإيحاء للباب.
حراس	تأخذ اليدين مضمومة ماعدا السبابة والإبهام على شكل هلال وتثبت أسفل العين.
واقفين	ضم اليد بالكامل ماعدا الخنصر والإبهام ثابتة أمام الوجه.
بنفديها	ضم اليد مع تلامس أطراف الأصابع للأسفل ثم تحريكهما للأعلى مرة واحدة.
الغدر	تثبيت اليد اليسرى للخارج على أن تكون زهر اليد أمام الوجه ثم اليد اليمنى مضمومة كأنها تحمل خنجر أو سكين ثم تحريكهما للأمام.
كيده	تأخذ اليد اليسرى مفتوحة واليمنى مضمومة على بطن اليد وتحرك حركة دائرية بسيطة تدل على الكيد والغیظ.
جبان	تفتح اليد اليسرى على أن يكون زهرها للأسفل ووجهها للأعلى ثم اليد اليمنى مضمومة ماعدا السبابة والوسطى وتحرك حركة إهتزازية تدل على الخوف.
عمره	تضم اليد اليمنى مع ملامسة أصابع السبابة على إتجاه الأسنان في اليمين ثم تقرد كف اليد من أمام البطن حركة تدريجية إلى أعلى الصدر للكتف .

ما يتآمن	علامة النفى ( لا ) أصابع السبابة متحركة ثم ثني كف اليد وتحرك أسفل الذقن عدة مرات أمام اليدين وتأخذ شكل إنفراج الأصابع وتحرك أمام الصدر إلى أسفل البطن.
حالفين	ضم قبضة اليد اليمنى ثم وضع مفصل الكف أمام الفم ثم تحريكهما لأعلى أمام الجبهة.
تعيش	وضع السبابتين مع ضم باقي الأصابع مع فتح اليدين لأسفل العين.
بأمان	أصابع السبابة متحركة ثم ثني كف اليد وتحرك أسفل الذقن عدة مرات أمام اليدين وتأخذ شكل إنفراج الأصابع وتحرك أمام الصدر إلى أسفل البطن.
مايعشيلهاش	تأخذ شكل إنفراج الأصابع وتحرك أمام الصدر إلى أسفل البطن ووضع السبابتين مع ضم باقي الأصابع مع فتح اليدين لأسفل العين.
خاين	تثبيت اليد اليسرى للخارج على أن تكون ظهر اليد أمام الوجه ثم اليد اليمنى مضمومة كأنها تحمل خنجر أو سكين ثم تحريكهما للأمام.
خطوتنا	فتح كف اليد اليسرى ثم تحريك أصابع اليد اليمنى والوسطى والسبابة فقط تحرك من بداية الفتح إلى نهاية الأصابع على شكل مشي.
على	فتح اليد اليسرى ثابتة أمام الصدر , ثم ضم اليد اليمنى مع فتح صابع الإبهام ووضعها من أعلى لأسفل.
الأرض	فرد كفتي اليدين أمام البطن وتحريكهما عكس بعض.
دبت	تحريك أصابع السبابة والوسطى على الكف + ضم اليدين على شكل قوة.
دكت	تحريك أصابع السبابة والوسطى على الكف + ضم اليدين على شكل قوة.
حصون	تحريك أصابع السبابتين حركة دائرية من الأمام للخلف ثم فتح الكفين وإتجاه ظهر اليد للأمام ووش اليد للوجه ثم تحرك اليد اليمنى وتوضع أعلى اليد اليسرى ثم العكس عدة مرات.
الشر	تأخذ اليد شكل حرف اللام وتحرك من أمام الجبهة من اليمين لليساار على شكل سهم منحني.
إن عادت	اليد مفتوحة بدون تلامس الأصابع ثم تحرك عكس بعضهما عدة مرات + ثم تؤخذ كف اليد شكل منكسر من الأمام للداخل.
نعود	تؤخذ كف اليد شكل منكسر من الأمام للداخل.
قلوبنا	فتح صوابع اليد مع إرتكاز البنصر والوسطى والإبهام تجاه القلب.
على	فتح اليد اليسرى ثابتة أمام الصدر , ثم ضم اليد اليمنى مع فتح صابع الإبهام ووضعها من أعلى لأسفل.
العزم	ضم قبضتي اليد ثم تحريكهما حركة تعطي إشارة للقوة.
شبت	فتح أصابع اليد على أن تكون ظهر اليدين للأمام ثم تتحرك عكس بعضها كأنها توضح إشتعال النيران.
بين	تأخذ اليد شكل سيف وتحرك من أعلى لأسفل كأنها توضع على الهواء فاصل.
الحديد	تثبت اليد اليمنة واليسرى بالسبابة فقط مع ضم باقي الأصابع ثم تتحرك اليمنى على اليسرى عدة مرات.
والنار	فتح اليدين عكس مع بعض مع نظر الأصابع لأعلى عدة مرات ولأسفل ولأعلى.



بنترول	تثبيت اليدين اليمنى واليسرى أمام البطن ثم تحرك إلى أسفل على شكل إنزلاق.
ونموت	تثبيت اليد اليسرى ثم توضع عليها اليد اليمنى مطابقة لها.
دم	حرف د + م توضع أمام الفم.
الشهيد	تحرك اليد أمام الوجه مع تغميض الجفن لأسفل ثم رفع اليدين لأعلى تجاه السماء.
مبروك	وضع السبابة والوسطى على الكتف مع ضم باقي الأصابع.
هيعيش	وضع السبابتين مع ضم باقي الأصابع مع فتح اليدين لأسفل العين.
يقوينا	ضم قبضتي اليد ثم تحريكهما حركة تعطي إشارة للقوة.
عارفين	تثبت أصابع السبابة بجانب الجبهة إشارة إلى العقل.
هدفنا	تثبيت أصابع السبابة لليد اليسرى ثم تفتح أصابع اليد اليمنى مع ثني السبابة والإبهام فقط وتحريكهما أمام أصابع السبابة من الداخل للخارج.
طالعين	فتح أصابع السبابة والوسطى مع ضم باقي الأصابع ثم تحرك عكس بعض كأنه يصعد.
بمصر	تثبيت اليدين على شكل هرم.
من العوز	ضم أصابع اليد ثم تحريكها أمام الصدر عدة مرات.
عايزينها	ضم أصابع اليد ثم تحريكها أمام الصدر عدة مرات.
جنه	فتح اليد لأعلى ثم وضع كفتي اليد على شكل سماء.
آخر	تفرد أصابع السبابة لليدين اليمنى واليسرى ثم يتباعدان عكس بعض.
كلامنا	تحريك الأصابع الوسطى والسبابة فقط لليد اليمنى للخارج عدة مرات.
مقطوعة	ضم قبضة اليدين كأني ممسك بحديدة صلبة ثم يتم تثبيتهما للخارج على شكل الكسر ثم الإشارة على اليد.
إيد	اليد اليسرى مفتوحة للخارج ثم اليد اليمنى تمسكها مسكة إهتزازية.
كل	تفتح اليد اليمنى للأمام ثم تلف أصابع اليد حركة دائرية من الأمام للجانب على شكل نصف دائرة مع ضم اليدين.
الي هيعطل	ثني أصابع اليدين اليمنى واليسرى في وقت متزامن.
عملنا	ضم كفتي اليد مع تحريكهما عكس بعض.
حراس	ضم اليد ماعدا السبابة والإبهام على شكل هلال وتحرك من الأعلى للأسفل أمام الرأس كأني بوضح شخص ما.
أمانها	أصابع السبابة متحركة ثم ثني كف اليد وتحرك أسفل الذقن عدة مرات أمام اليدين وتأخذ شكل إنفراج الأصابع وتحرك أمام الصدر إلى أسفل البطن.
كل	تفتح اليد اليمنى للأمام ثم تلف أصابع اليد حركة دائرية من الأمام للجانب على شكل نصف دائرة مع ضم اليدين.
الجور	تثبت اليد اليسرى مفتوحة مع ضم اليد اليمنى مقفولة وتطرق عليها كأني بطرق على باب.
في	ضم صوابغ اليد ماعدا السبابة والإشارة لها للأسفل.
الأرض	فرد كفتي اليدين أمام البطن وتحريكهما عكس بعض.

عارفين	تثبت أصابع السبابة بجانب الجبهة إشارة إلى العقل.
مكانها	تؤخذ اليد اليمنى فقط شكل القبة الفارغة من الداخل وتحرك عدة مرات من أسفل لأعلى حركة بسيطة.
سايين	فتح اليدين للخارج ثم تحرك للداخل حركة واحدة بقلل الوسطى والسبابة.
علامة	ضم كفة اليد ماعدا السبابة والوسطى مع وضعهما على الجبهة وتحريكهما مرتين.
نضرب	تحريك قبضة اليد من أعلى لأسفل مرتين.
إيدينا	فرد اليد اليمنى مسطحة على شكر حرف السين , ثم اليد اليسرى متمكنة بها.
في التراب	ضم أصابع اليد ماعدا السبابة والإبهام ويحرك كل منهما مع بعض بإحتكاك على اليد اليسرى ثم تحرك اليدين على شكل إنفجار .
فتقوم	ضم اليد بالكامل ماعدا الخنصر والإبهام ثابتة أمام الوجه.
قيامه	فتح أصابع السبابة والوسطى مع ضم باقي الصوابع ثم تحرك عكس بعض كأنه يصعد.
غريب	تثبت اليد اليسرى مع تحريكهما لأعلى أمام الوجه ملامسة للفم.
متعرفناش	علامة النفي ( لا ) + تثبت أصابع السبابة بجانب الجبهة إشارة إلى العقل.
إياك	إشارة بأصابع السبابة فقط للأمام مع التلويح بها عدة مرات مع تعبيرات الوجه التي توضح التحذير .
تعادي	ضم السبابة والإبهام عكس بعضهما على أن تكون إتجاه ظهر اليد للخارج وتحرك حركة دائرية عدة مرات.
كبير	تثبيت اليدين أمام الصدر في وجه بعضهما ثم تحريكهما للخارج عكس بعض بشكل تباعد ملحوظ.
بيوتنا	تثبت اليدين مفتوحتين ووشهما للخارج والظهر أمام الوجه ثم تحرك حركة عكس بعض يدل على الفتح والغلق والإيحاء للباب.
مدخلهاش	علامة النفي ( لا ) + فتح اليد اليسرى ثابتة مع تحريك اليمنى أعلى منها للأمام.
غير	تثبيت أصابع الوسطى والسبابة فقط مع ضم باقي اليدين وتحرك من أمام الكتف اليسار إلى اليمين حركة على شكل مستقيم حركة مختلفة عدة مرات.
كل	تفتح اليد اليمنى للأمام ثم تلف أصابع اليد حركة دائرية من الأمام للجانب على شكل نصف دائرة مع ضم اليدين.
قاصد	ضم أصابع اليد ثم تحريكها أمام الصدر عدة مرات.
خير	تلامس السبابة والوسطى مضموتين وتحرك حركة واحدة من أسفل الشفاة إلى نهاية الذقن ثم نفس اليد بإشارة لايك.
غموا	حجب الرؤية عن العينين باليد اليمنى مرة واحدة.
عينيك	الإشارة بأصابع السبابتين إتجاه العين.
وسابوك	مسك اليد اليسرى باليد اليمنى وتحريكهما للأمام على شكل يساق أحد لآخر.
لحد بير	إتجاه اليد مفتوحة للأمام الصدر + ضم أصابع اليدين ماعدا السبابتين كأنني برسم حافة بير ثم

اليدين اليمنى واليسرى مضموتين عكس بعضهما كأني بصعد حبل به جردل ماء.	
فتح اليدين عكس مع بعض مع نظر الأصابع لأعلى عدة مرات ولأسفل ولأعلى.	النار
تأخذ اليد شكل سيف وتحرك من أعلى لأسفل كأنها توضع على الهواء فاصل.	ما بين
فرد اليد اليمنى مسطحة على شكر حرف السين , ثم اليد اليسرى متمكنة بها.	إيدينا
اليدين مضموتين مع الإلقاء إلى الخارج بعيد عن الجسم.	رموك
ضم كفة اليدين ماعدا السبابتين ثم تحريكهما عكس بعض.	تواجهه
ثني أصابع السبابة فقط مع ضم باقي الصوابع وتحرك عدة مرات من أسفل لأعلى ثم أصبع السبابة يلف عدة مرات على شكل إعصار مياه.	الإعصار

### نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها :

#### أولاً: بطاقة ملاحظة الأداء الحركي

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية لإعداد تلك البطاقة:

#### ١- تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة

هدفت هذه البطاقة إلى قياس مهارات الأداء الحركي المترجمة بلغة الإشارة لموسيقى مسلسل تتر الإختيار ٢، لدى طالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

#### ٢- تحديد الأداءات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة

تم تحديد الأداءات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة مهارات الأداء الحركي المترجمة بلغة الإشارة لموسيقى مسلسل تتر الإختيار ٢، حيث اشتملت على (٣٣) عبارة رئيسية، تكونت من (١٢٨) أداء حركي، وقد روعي ترتيب المهارات وفقاً لموسيقى مسلسل تتر الإختيار ٢، كما روعي صياغة تلك الأداءات الجوانب الآتية:

١- أن تصف الأداء في عبارة قصيرة محددة بصورة إجرائية.

٢- أن تصف العبارة مهارة واحدة فقط غير مركبة.

٣- أن تكون العبارة دقيقة وواضحة موجزة.

#### ٣- وضع نظام تقدير درجات بطاقة الملاحظة

تتصف مهارات الأداء الحركي المترجمة بلغة الإشارة لموسيقى مسلسل تتر الإختيار ٢ بالدقة في تحديد النتائج، لذا تم استخدام أسلوب التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة لقياس أداء المهارات في ضوء ثلاث خيارات للأداء هما (أداء متوافق مع الزمن تماماً، متوافق إلى حد ما، كسر الزمن في الأداء)، وتم توزيع درجات التقويم لمستويات الأداء وفق التقدير الآتي:

جدول (١) التقدير الكمي لمستويات الأداء الحركي في بطاقة الملاحظة

مستوى الأداء الحركي		
أداء متوافق مع الزمن تماما	متوافق إلى حد ما	كسر الزمن في الأداء
٢	١	٠

#### ٤- صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة

تم مراعاة توفير تعليمات بطاقة الملاحظة، بحيث تكون واضحة ومحددة في الصفحة الأولى لبطاقة الملاحظة، وقد اشتملت التعليمات على التعرف على خيارات الأداء ومستويات الأداء والتقدير الكمي.

#### تعليمات بطاقة الملاحظة

تهدف هذه البطاقة إلى قياس الحركي المترجمة بلغة الإشارة لموسيقى مسلسل تتر الإختيار ٢، لدى طالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة، ولكي تتمكن عزيزي المتدرب من الملاحظة الدقيقة لأداء هذه المهارات يمكنك اتباع التعليمات الآتية:

١- اقرأ محتوى بطاقة الملاحظة قراءة جيدة، قبل أن تقوم بعملية الملاحظة.

٢- وجه المتدرب إلى الأداء المطلوب ملاحظته.

٣- يتم توزيع درجات التقييم وفقاً لما يلي:

- مستوى الأداء (أداء متوافق مع الزمن تماما) يحصل على درجتين.
- مستوى الأداء (متوافق إلى حد ما) يحصل على درجة واحدة.
- مستوى الأداء (كسر الزمن في الأداء) يحصل على صفر.

#### ٥- إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة

بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة وتحليل المهارات الرئيسية إلى الأداءات الحركية المتضمنة فيها، تمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولى والتي تكونت من (١٢٨) من الأداءات الحركية.

#### ٦- ضبط بطاقة الملاحظة

بعد الانتهاء من تصميم الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، ووضع التعليمات اللازمة لاستخدامها كان لزاماً من ضبطها للتأكد من سلامتها وصحتها للتطبيق، وقد تم ذلك من خلال الآتي:

#### ▪ صدق بطاقة الملاحظة

تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق صدق المحكمين حيث تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين، للتعرف على آرائهم في

مدى وضوح تعليمات البطاقة، ومناسبتها للهدف الذي أعدت من أجله وسلامة صياغة عباراتها وشمول الأداءات الفرعية التي تقع تحت كل مهارة رئيسية، والجدول التالي يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين حول بطاقة الملاحظة.

جدول (٢) نسبة اتفاق السادة المحكمين حول بطاقة الملاحظة

السادة المحكمين	نسبة الآراء %	السادة المحكمين	نسبة الآراء %
الأول	١٠٠%	الخامس	٨٧.٥٠%
الثاني	٧٥%	السادس	١٠٠%
الثالث	١٠٠%	السابع	٨٧.٥%
الرابع	٨٧.٥%	الثامن	٨٧.٥%
النسبة الكلية		٩٠.٦٣%	

يوضح الجدول السابق نسبة اتفاق السادة المحكمين لبطاقة الملاحظة، وقد اتفق السادة المحكمون بنسبة اتفاق (٩٠.٦٣%) على صلاحية بطاقة الملاحظة للاستخدام وفق النقاط التي تم استقتاؤهم حولها، وبناء على آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، تم إجراء التعديلات.

#### ■ ثبات بطاقة الملاحظة

يقصد بثبات البطاقة أن تعطى البطاقة نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لحساب معامل الثبات.

جدول (٣) معامل ثبات بطاقة الملاحظة

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد الاداءات
جتمان	سبيرمان		
٠.٩٠٢	٠.٩٠٢	٠,٨٩٩	١٢٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للبطاقة ككل قيمة مرتفعة، وهذا يعد ثبات بطاقة الملاحظة.

#### ٧- إعداد الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة

بعد الانتهاء من ضبط بطاقة الملاحظة، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة لقياس الأداء الحركي المترجمة بلغة الإشارة لموسيقى مسلسل نتر الإختيار ٢، وقد تكونت البطاقة في صورتها النهائية من (١٢٨) من أداء حركي.

#### ثانياً: مقياس الانتماء الوطني

قامت الباحثة بإعداد مقياس الانتماء الوطني لطالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية لطفولة المبكرة في صورته النهائية، وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية،

وفى إطار المفهوم الإجرائي والدراسات السابقة المرتبطة به، حيث شمل على (١٥) عبارة خيرية مقسمة إلى محورين رئيسين (قيم الانتماء الوطني، توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني) تقيس الانتماء الوطني لطالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة، وتجيب عنها عينة البحث، وتتحدد استجاباتهم عليه وفقاً للتقدير الثلاثي (موافق، إلى حد ما، غير موافق) على مقياس متصل (٣،٢،١)، (٣،٢،١) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (٤٥) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٥). وقد تم تقسيم مستوى (المقياس ككل) إلى مستوى (منخفض - متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس للمعادلات الآتية:

$$\text{المدى} = (\text{الدرجة العظمى} - \text{الدرجة الصغرى}).$$

$$\text{طول الفئة} = (\text{المدى} / 3)$$

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات كالتالي:

- **مستوى منخفض:** من الدرجة الصغرى إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة).
- **مستوى متوسط:** من (الدرجة الصغرى + طول الفئة) إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة × ٢).
- **مستوى مرتفع:** من (الدرجة الصغرى + طول الفئة × ٢) فأكثر.

**فكانت النتائج كالتالي:** مستوى الانتماء الوطني منخفض (من ١٥ إلى أقل من ٢٥)، مستوى الانتماء الوطني متوسط (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥)، مستوى الانتماء الوطني مرتفع (من ٣٥ فأكثر).

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمقياس الانتماء الوطني:

١- **قيم الانتماء الوطني:** اشتمل هذا المحور على (٨) عبارات خيرية تقيس مستوى قيم الانتماء الوطني، وقد كانت الدرجة العظمى (٢٤) بينما كانت الدرجة الصغرى (٨)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات.

مستوى قيم الانتماء الوطني منخفض (من ٨ إلى أقل من ١٤)، مستوى قيم الانتماء الوطني متوسط (من ١٤ إلى أقل من ٢٠)، مستوى قيم الانتماء الوطني مرتفع (من ٢٤ فأكثر).

٢- **توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني:** اشتمل هذا المحور على (٧) عبارات خيرية تقيس مستوى توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني، وقد كانت الدرجة العظمى (٢١) بينما كانت الدرجة الصغرى (٧)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات.

مستوى توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني منخفض (من ٧ إلى أقل من ١٢)،  
مستوى توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني متوسط (من ١٢ إلى أقل من ١٧)،  
مستوى توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني مرتفع (من ١٧ فأكثر).

#### حساب صدق المقياس

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين:

#### أ- صدق المحتوى:

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض مقياس الانتماء الوطني لطالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في المجال، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل محور له، وكفاية العبارات الواردة في كل محور لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وحذفت بعض العبارات وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي مقياس الانتماء الوطني لطالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة تم تطبيقهم على عينة استطلاعية، وقد بلغ عددها (١٠)، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية للمقياس)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بين (المحاور - والدرجة الكلية للمقياس).

جدول (٤) معاملات الارتباط لمقياس الانتماء الوطني بين (المحاور - والدرجة الكلية للمقياس)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد العبارات	محاور المقياس
٠.٠١	*٠.٨٢٤	٨	قيم الانتماء الوطني
٠.٠١	*٠.٨٠٥	٧	توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني

كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين (العبارة - والدرجة الكلية للمحور)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين (العبارة - والدرجة الكلية للمحور)

توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني		قيم الانتماء الوطني	
الارتباط	م	الارتباط	م
*٠.٨١٥	١	*٠.٨٧٣	١

*.٠.٨٤٧	٢	*.٠.٧٩١	٢
*.٠.٧٨٦	٣	*.٠.٨٣٣	٣
*.٠.٨٥٣	٤	*.٠.٧٧٢	٤
*.٠.٨٤٨	٥	*.٠.٧٥٥	٥
*.٠.٨٥٨	٦	*.٠.٨٥٧	٦
*.٠.٨٠٣	٧	*.٠.٨٧١	٧
		*.٠.٧٨	٨

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل ارتباط للمقياس قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس المقياس، ويسمح باستخدامه في البحث الحالي.

#### ثانياً: حساب ثبات المقاييس Reliability

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات مقياس الانتماء الوطني لطالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) معامل الثبات لمقياس الانتماء الوطني

معامل ألفا	عدد العبارات	محاور المقياس
*.٠.٨٧٦	٨	قيم الانتماء الوطني
*.٠.٨٤٨	٧	توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني
*.٠.٨٧٦	١٥	ككل

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

#### المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات وتقريرها تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض.

التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، معامل ألفا كرو نباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة، واختبار (ويلكوكسون) للمجموعات المرتبطة. ولقياس الفعالية استخدمت معادلة الكسب المعدل لبلاك.



النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج توزيع العينة في ضوء الاستجابات على لمقياس الانتماء الوطني قبليا

جدول (٧) نتائج توزيع العينة في ضوء الاستجابات على لمقياس الانتماء الوطني قبليا (ن=١٥)

المحاور	المستوى	العدد	%	الأهمية النسبية	الترتيب
قيم الانتماء الوطني	مستوي منخفض	٧	٤٦.٦٧%	٥٦%	الأول
	مستوي متوسط	٦	٤٠%		
	مستوي مرتفع	٢	١٣.٣٣%		
	المجموع	١٥	١٠٠%		
توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني	مستوي منخفض	٩	٦٠%	٤٤%	الثاني
	مستوي متوسط	٥	٣٣.٣٣%		
	مستوي مرتفع	١	٦.٦٧%		
	المجموع	١٥	١٠٠%		
المقياس ككل	مستوي منخفض	٨	٥٣.٣٣%	١٠٠%	
	مستوي متوسط	٥	٣٣.٣٣%		
	مستوي مرتفع	٢	١٣.٣٣%		
	المجموع	١٥	١٠٠%		

يتضح من الجدول السابق أن:

- أغلب مستوى العينة في "جاءت في المستوى المنخفض بنسبة (٤٦.٦٧%) يليها المستوى المتوسط بنسبة (٤٠%)، ثم المستوى المرتفع بنسبة (١٣.٣٣%).
- أغلب مستوى العينة في "جاءت في المستوى المنخفض بنسبة (٦٠%) يليها المستوى المتوسط بنسبة (٣٣.٣٣%)، ثم المستوى المرتفع بنسبة (٦.٦٧%).
- أغلب مستوى العينة في المقياس ككل جاءت في المستوى المنخفض بنسبة (٥٣.٣٣%) يليها المستوى المتوسط بنسبة (٣٣.٣٣%)، ثم المستوى المرتفع بنسبة (١٣.٣٣%).
- أن "قيم الانتماء الوطني" جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٥٦%)، بينما "توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني" جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (٤٤%).

ثانياً: نتائج توزيع العينة في ضوء الاستجابات على لمقياس الانتماء الوطني بعديا

جدول (٨) نتائج توزيع العينة في ضوء الاستجابات على لمقياس الانتماء الوطني بعديا (ن=١٥)

المحاور	المستوى	العدد	%	الأهمية النسبية	الترتيب
قيم الانتماء الوطني	مستوي منخفض	-	-	٤٢%	الثاني
	مستوي متوسط	٣	٢٠%		

المحاور	المستوى	العدد	%	الأهمية النسبية	الترتيب
	مستوي مرتفع	١٢	٨٠%		
	المجموع	١٥	١٠٠%		
توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني	مستوي منخفض	-	-	٥٨%	الأول
	مستوي متوسط	٢	١٣.٣٣%		
	مستوي مرتفع	١٣	٨٦.٦٧%		
	المجموع	١٥	١٠٠%		
المقياس ككل	مستوي منخفض	-	-	١٠٠%	
	مستوي متوسط	١	٦.٦٧%		
	مستوي مرتفع	١٤	٩٣.٣٣%		
	المجموع	١٥	١٠٠%		

#### يتضح من الجدول السابق أن

- أغلب مستوى العينة في " جاءت في المستوى المرتفع بنسبة (٨٠%) يليها المستوى المتوسط بنسبة (٢٠%)". مما يدل على ارتفاع " لدى عينة البحث بعد التطبيق البعدي للبرنامج المقترح.
- أغلب مستوى العينة في " جاءت في المستوى المرتفع بنسبة (٨٦.٦٧%) يليها المستوى المتوسط بنسبة (١٣.٣٣%)". مما يدل على ارتفاع " لدى عينة البحث بعد التطبيق البعدي للبرنامج المقترح.
- أغلب مستوى العينة في المقياس ككل جاءت في المستوى المرتفع بنسبة (٩٣.٣٣%) يليها المستوى المتوسط بنسبة (٦.٦٧%)". مما يدل على ارتفاع " لدى عينة البحث بعد التطبيق البعدي للبرنامج المقترح.
- أن "توظيف الأغاني الوطنية في غرس الانتماء الوطني" جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٥٨%)، بينما "قيم الانتماء الوطني" جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (٤٢%)". مما يدل على ان البرنامج المقترح كان أكثر تأثيراً على رفع الانتماء الوطني لدى عينة البحث من خلال الأغاني الوطنية.

#### ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث

##### الفرض الأول

ينص الفرض على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ويلكوكسون) للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري، ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وحساب قيمة (ويلكوكسون)، ويوضح الجدول (٩)، والجدول (١٠) هذه النتائج:

جدول (٩) نتائج الإحصاء الوصفي لتطبيق بطاقة الملاحظة ن = ١٥

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية "القبلي"	١٠٠.٤٧	١٠.٨١٦
التجريبية "البعدي"	٢١٢.٧٣	٢٨.٠٥٢

جدول (١٠) قيمة (z) ودالاتها الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة ن = ١٥

الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	قيمة الدلالة
السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤٠٨-	٠.٠٠١>
الموجبة	١٥	٨	١٢٠		

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينه البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (z) المحسوبة (٣.٤٠٨-)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، لصالح الاختبار القبلي حيث كان المتوسط (٢١٢.٧٣) وهو المتوسط الأكبر. وتشير هذه النتيجة إلى أن النظام التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى طالبات المجموعة التجريبية في الأداء الحركي المترجمة بلغة الإشارة لموسيقى مسلسل تتر الإختيار ٢. وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً.

#### الفرض الثاني

ينص الفرض على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينه البحث) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ويلكوكسون) للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري، ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني، وحساب قيمة (ويلكوكسون)، ويوضح الجدول (١١)، والجدول (١٢) هذه النتائج:

جدول (١١) نتائج الإحصاء الوصفي لتطبيق المقياس ن = ١٥

الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة
٢.٤٧٨	١٨	التجريبية "القبلي"
١.٥١٢	٤٢	التجريبية "البعدي"

جدول (١٢) قيمة (z) ودالاتها الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

مقياس الانتماء الوطني ن = ١٥

الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤٢١-	٠.٠٠١>
الموجبة	١٥	٨	١٢٠		

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ( عينه البحث) في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (z) المحسوبة (-٣.٤٢١)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، لصالح الاختبار القبلي حيث كان المتوسط (٤٢) وهو المتوسط الأكبر. وتشير هذه النتيجة إلى أن النظام التدريبي المقترح قد ساعد على تحسين مستوى طالبات المجموعة التجريبية ( عينه البحث ) في غرس الانتماء الوطني لدى طالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة باستخدام موسيقى تتر مسلسل الاختيار ٢. وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً.

### الفرض الثالث

ينص الفرض على أنه "توجد فاعلية برنامج تدريبي في غرس الانتماء الوطني لدى طالبات الإعاقة السمعية بقسم التربية الخاصة بكليات التربية للطفولة المبكرة باستخدام موسيقى تتر مسلسل الاختيار ٢"

ويقصد بفاعلية البرنامج التدريبي المقترح؛ نسبة طالبات المجموعة التجريبية التي حققت المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من أهداف البرنامج المقترح، وذلك من خلال درجاتهم على بطاقة الملاحظة. ولقياس الفعالية استخدمت الباحثة معادلة الكسب المعدل لبلاك، ويحدد بلاك هذه النسبة بين (١-٢) لكي تكون هناك فعالية مقبولة. والجدول التالي يوضح حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك.

جدول (١٣) حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك (ن=١٥)

التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الدرجة الكلية	الكسب المعدل
١٠٠٠.٤٧	٢١٢.٧٣	٢٥٦	١.١٦

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (١.١٦)، وهي تقع بين النسبة التي حددها بلاك، مما يدل على ارتفاع نسبة الطالبات التي استفدن، وحققن المستوى المطلوب، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح المتعلق بمجال البحث. وبذلك يكون الفرض تحقق كلياً.

#### توصيات البحث:

- تأليف موسيقى درامية تحث على الروح الوطنية للأطفال.
- الإهتمام بتنمية مهارات لغة الإشارة لعازفي الفرق العسكرية فى الجيش المصرى.
- القيادة والتحكم فى بناء الوطن من قادة والرموز والمفكرين لتمثيلهم للقيم الإيجابية.

#### مراجع البحث:

##### أولاً: مراجع اللغة العربية

- أحمد محمد خضر (٢٠١٣): دراسة نقدية لأغنية من خلال ثورة ٢٥ يناير، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، يناير - المجلد السادس والعشرون .
- سرى محمد رشدى (٢٠١٠) : إعداد معلم التربية الخاصة فى ضوء معايير الجودة، المؤتمر العلمى العاشر، كلية التربية جامعة الفيوم ٢٠ - ٢١ ابريل.
- طارق الرئيس (٢٠٠٧): لغة الإشارة والإعلام المرئى "رؤية واقعية" ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، المنامة. مملكة البحرين .
- عبده أحمد إسماعيل حمايل (٢٠١١) : دور إذاعة "أمن اف إم" فى تعزيز الإلتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين .رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط .
- مبارك العنزى (٢٠١٠) واقع إستخدام المعلمين لطرق التواصل فى معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع الإبتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات بمدينة الرياض .رسالة ماجستير غير منشورة قسم التربية الخاصة \_ كلية التربية جامعة الملك سعود.
- محمد أبو فودة (٢٠٠٧): دور الإعلام التربوى فى تدعيم الإلتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين فى محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر - غزة فلسطين.
- محمد عبد الستار سالم، وآخرون (٢٠١٢): الكفايات المهنية لدى بعض معلمى التربية الخاصة فى ضوء معايير الجودة الشاملة . مجلة البحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة عدد (٢٧) أكتوبر.
- مروان على فوزى (٢٠٠٢): موسيقى أفلام السيكودراما، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

منيف فايد الرشيدى(٢٠٠٧): دور معلمى الدراسات الإجتماعية فى تعزيز الإلتناء الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهه نظر معلمى وموجهى المرحلة الإبتدائية فى دولة الكويت، جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان - الأردن.

ناصر إبراهيم (٢٠٠٣) المواطنة ط١، عمان، مكتبة الرائد العلمية .

هانى عبيدات ،محمد عبيدات (٢٠٢٠): فاعلية توظيف الأغانى الوطنية فى تشكيل الهوية الوطنية وإثارة الدافعية لدى الطلبة ،جامعة اليرموك .المجلة الأردنية فى العلوم التربوية مجلد١٦، عدد٢. ٢٢٣ - ٢٣٣.

هيام على النجار(٢٠١٧): الأغنية الوطنية فى مصر بين الماضى والحاضر(دراسة تحليلية)، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.يناير المجلد السادس والثلاثون.

ثانياً: مراجع اللغة الأجنبية

AKbari Monireh(2013): Strategies for translating Idioms. Journal of Academic and Applied studies (special Issue on Applied linguistics vol. 3(8) August pp.32-41.

Allison,M(2011):Cultural competence:what teacher knon and perceive .walden university,137pages,AAT.3449810

Bashyhy"A"(2002):The &th Jordanian festival of the Arabic child song .Amman:Addustour pres& publishing Co.

Lauris,H(2011):A phenomenological study of teachers Experiences of student with learning Disabitities in Mainstream Middle school classrooms Northcentral University 172pages .AAt346261.

SHow Sound tracks : (Alessandro Ansani2022 )